

١ - عنوان المرقصات والمطريات :

هذا الكتاب « عنوان المرقصات والمطريات » من تأليف رئيس الأدباء وعميد الفضلاء نور الدين على بن الوزير أبي عمران موسى بن محمد ابن عبد الله بن سعيد بن خلف بن سعيد بن محمد بن عبد الله بن سعيد ابن الحسن بن عثمان بن عبد الله بن عمار بن ياسر .

المتوفى فى شعبان سنة ٦٧٣ هـ بدمشق والمعروف بابن سعيد المغربى قال صاحب « فوات الوفيات » عنه :

« ورد من المغرب وجال فى الديار المصرية والعراق والشام وجسع وصنف » وهو صاحب كتب كثيرة منها :

[المغرب فى حلى المغرب] و [المشرق فى حلى المشرق] و [الجغرافية] و [ملوك الشعر] .

و [عنوان المرقصات والمطريات] .

وهو الكتاب الذى نتشرف اليوم بعرضه وتحليله فى هذه السلسلة التى نستهلها به .

وابن سعيد نيه على مذهب الجاحظ وابن قتيبة والقاضى الجرجانى وابن رشيق القيروانى وغيرهم ، فى انصاف المحدثين ، وانزالهم منازلهم التى يستحقونها فى خط سير الأدب ، بصرف النظر عن أزمانهم ، أى أنه مع الجودة تقدم الزمن بها أى تأخر ، وضد الرداءة تقدم الزمن بها كذلك أو تأخر .

يضافحنا هذا الرأى له فى خطبة كتابه بقوله :

« فان الله جل وعلا جعل قيمة كل امرئ ما يحسن ويقول ، وشرف البلاغة بأن تأخذ الألفهام منها على قدر للقرائح والعقول، ولم يمكن من أعتتها من هو عن مجال رجالها قاصر . وحبابها فى كل عصر بأكرم ولى وأعز ناصر ، ولم يفصر الفضل على من تقدم » ص ٦ .

ولا يعجبه ما ذهب اليه عنثرة من استغراق القدماء لعانى الشعر

بقوله فى صدر معلقته : هل غادر الشعراء من متردم ؟

فيدفعه بقول القائل : -

فلو كان يفنى الشعر أفنته ما قرت
حياضك منه فى العصور الذواهب
ولكنه صوب العقول اذا انجلت
سحائب منه أعقت بسحائب

ويقول ابن شرف :

عنى الناس بامتداح القديم
وبدم الحديث غير الذميم
ليس إلا لأنهم حسدوا الحى
ى فرقوا على العظام الرميم

ويستظهر على ذلك بقول ابن رشيق - وان لم يصرح باسمه - « ان المتقدمين بنوا فأوثقوا ، وان المتأخرين زينوا ونمقوا » [ص ٦ وانظر العمدة ج ١ ص ٩٠ والنقد الأدبى فى المغرب العربى ج ١ ص ١٦٤] كما يستظهر عليه بما جاء فى الرسائل التى وقعت له من مثل قولهم : - « ان لكل زمان ما يليق به من البيان » و « الناس بأزمانهم أشبه منهم بأبائهم » .

ونراه مؤمنا بأن البلاغة لا تزال تطلع فى كل عصر بالمشارق والمغرب ما يزين سماءها من شمس ويدر وكواكب .

والمنصف عنده هو من أطال عنان الاختيار دون اقتصار ، ولم يخص بالفضيلة عصرا دون عصر ، ولا مصرا دون مصر .

ولا يقتصر على هذا التقرير النظرى بل يتبعه بتقرير آخر عملى استخلصه من تجواله الدائب ، وقرأ قوله :

« وانى لما تغلغلت فى الرحلة ما بين مشرق ومغرب ، وملأت سمعى من

كل معجب بنفسه ومعجب ، ولقيت من الخائضين فى النظم والنثر ما أشار
اليه القائل بقوله :

الناس كالأرض ومنها هم
من خشن فيها رمن ليعن
مرو تشكى الرجل منه الأذى
ولقد يجمال فى الأسيين

ولقد أثمر هذا التجوال الطيب كتابيه :

[المشرق فى حلى أهل المشرق] و [المغرب فى حلى أهل المغرب]
ثم شرع فى استخلاص كتاب منهما تحت اسم [جامع المرقصات والمطربات] .

ويظهر أنه أعلن ذلك ، فاستعجله الناس عن اتمامه . ولما ألحوا عليه
فى ذلك أخرج لهم ما كان قد الممه منهما وسماه [عنوان المرقصات والمطربات]
وجعله بمثابة مقدمة للجامع ومدخل اليه .

وقد ضمنه من النظم بدائع أبيات لا يشق على القلب والطرف ذكرها
ولحظها مما يحاكي شعشعة الشمس على صفحات الأنهار وقرقة الظل فى
لحظات الأزهار ، ليرف على مانيته ريجان القلوب ويعطيه السمع لحظ المحب
الى المحبوب .

من كل معنى ولفظ كخمرة فى زجاجه
يسرى النسيم اليه ييغى لديه علاجه

ويحسن التنبيه الى أنه رقبه على الأعصار ، وان ما اختاره واثبته من
الشعر فيه لا يتجاوز ألف بيت .

والمرقصات والمطربات هى القصائد أو المقطعات التى تأتى فى الدرجتين
الأولى والثانية من درجات الشعر الخمس والثلاثة الأخرى هى :

المقبول والمسموع والمتروك - على التوالي .

فليست المرقصات هي الراقصات ، وليست المطربات هي المغنيات كما فهم ذلك من قدم للكتاب بقوله الذى يدل على عدم فهمه « والكتاب مع صغر حجمه وقلة عدد صفحاته ، يعد من الكتب الفنية لما جمعه بين صفحاته من أخبار الراقصات والمطربات فى العصور الغابرة » .



والمرقص عند ابن سعيد : ما كان مخترعا أو مولدا يكاد يلحق بطبقة الاختراع كقول امرئ القيس :

سموت إليها بعدما نام أهلها
سمو حباب الماء حالا على حال

وكقول وضاح اليمى :

قالت : لقد أعيتنا حجة فأت اذا ما هجع السامر
وأسقط علينا كسقوط الندى ليلة لا ناه ولا أمر

وكقول ابن حمدى الصقلى :

باكر الى اللذات واركب لها
سوابق اللهو ذوات المراح
من قبل أن ترشف شمس الضحى
ريق الغوادرى من ثغور الاقح

والمطرب : ما نقص فيه الغوص عن درجة الاختراع الا أن فيه مسحة من الابتداء كقول زهير فى المتقدمين :

تراه اذا ما جت متهللا كأنك تعطيه الذى أنت سائله

وقول حبيب فى المتأخرين :
ولو لم يكن فى كفه غير نفسه
لجاد بها فليتنق الله سائله

والمقبول : ما كان عليه طلاوة مما لا يكون فيه غوص على تشبيهه
وتمثيل وغيرهما من الألوان البلاغية الأخرى ومن المقبول قول طرفة فى
المتقدمين :

ستبدى لك الأيام ما كنت جاهلا
ويأتيك بالأخبار من لم تزود

وقول ابن شرف فى المتأخرين :
لا تسأل الناس والأيام عن خبرى
هما يثافك الأخبار تظفيرا

والمسموع : ما عليه أكثر الشعراء مما به القافية والوزن دون أن
يمجه الطبع ويستثقله السمع كقول امرئ القيس :

وقوفا بها صحبى على مطيهم
يقولون : لا تهلك أسى وتجمل

والمتروك : ما كان كلا على السمع والطبع كقول المتنبي :
فقلقت بالهم الذى قلقل الحشا
قلاقل هم كلهم قلاقل

وفاء من المؤلف لعنوان كتابه ، قصره على المرقصات والمطربات دون
بقية الطبقات ، لكنه احتاط لنفسه بقوله : « وقد يلى من طبقتى المسموع
والمقبول ما يكون توطئة للمرقص والمطرب ، فأجعله من جملة الألف بشفاضة
ما يتعلق به ، ص ٩ »

وإذا كان ابن سعيد قد عول أكثر ما عول في التمثيل للمرقص والمطرب بما يراه كذلك من الشعر . لكونه أعلق بالأفكار وأجول في الأقطار ، وهو معين على نفسه في تذكاره ودرسه ، فإنه لم يخل كتابه من النثر بالكلية . وإنما أورد منه ما يكون كالعلم في الحلة الموسيقية .

ولما كان النثر في الأدب العربي يطلق على ما هو مقيد بالسجع ، وعلى غير ما هو مقيد به . فإنه لم يورد في كتابه - على حد قوله - إلا ما كان مقيدا بالسجع المسهل للحفظ مما هو داخل في طبقتي المرقص والمطرب ، جريا على ما اختطه لنفسه في الشعر . وقد رتب ما ذكره من النثر على الأعصار .

مثلما فعل في الشعر ، فهو يورد نصوصا لعبد الحميد بن يحيى الكاتب وإبراهيم بن العباس الصولي والخليفة العباسي عبد الله بن المعتز وأبي الفضل ابن العميد وابنه أبي الفتح وأبي اسحق الصابي والصاحب بن عباد وأبي نصر العتبي وبيديع الزمان الهمداني والأمير أبي الفضل الميكالي وأبي محمد القاسم بن علي الحريري والقاضي الفاضل البيساني وضياء الدين أبي الفتح ابن الأثير الجزري وابن كيزان المصري وابن الصيرفي المصري وذو الوزارتين أبي عبد الله بن أبي الخصال امام كتاب الأندلس طرفي المائتين الخامسة والسادسة وعيسى بن خير العكيلي والفتح بن عبد الله صاحب قلاند العقيان وهو من أئمة كتاب الأندلس في المائة السادسة وأبي جعفر بن عطية الطرشوشى امام الكتاب في صدر دولة عبد المؤمن الموحدى وعنوان طبقته وأبي عبد الله ابن عياش كاتب الناصر وغيره من بني عبد المؤمن والنجم القوصي وزير صاحب حماه وابن أبي منصور الدمياطي وزير الملك الأشرف وهو من بلقاء المائة السابعة بالديار المصرية وأبي العباس الغثائي كاتب صاحب أفريقية وهو علم في الكتاب تعجز بلاغته وأبي الوليد بن الحنان وعلى بن سعيد صاحب الكتاب الذي نعرضه .

ولنلاحظ أنه أدخل المصريين والأندلسيين في مفهوم المغرب ولا عجب؛ فهذا هو رأيه الذي رأيناه له في كتابه (المغرب في حلى المغرب) ؛ ففي دار الكتب المصرية . ١٠٥٠ ورقة من هذا الكتاب منها ٥٣٦ خاصة بمصر ، وهذا يعنى أن المغرب من وجهة نظره يمتد من الأندلس حتى حدود مصر الشرقية وهو نفس ما ذهب إليه في كتابه [الجغرافية] ص ١٨ طبعة بيروت سنة ١٩٧٠ تحقيق اسماعيل العربي ، وما نجده له هنا ؛ فهو في صدر ص ٧٥ من [عنوان المرقصات والمطربات] طبعة دار أحمد وحيو ببيروت سنة ١٩٧٣ يعطى هذا العنوان :

شعراء المغرب من أول الديار المصرية الى البحر المحيط :

ويستهل كلامه تحت هذا العنوان بقوله :

«الجاهلية وما بعدها الى المائة الرابعة عاطلة مما هو شرط هذا الكتاب»
«قد تضمن هذا القول - على وجازته - حقيقة أدبية بالغة الأهمية هي أنه
لا يوجد أدب مرقص ولا أدب مطرب بالمغرب العربي الكبير في ثلاثة القرون
الهجرية الأولى .»



ولعلنا - نحن المشارقة - في غير حاجة ماسة الى ما مضى من الكتاب
الى هذا الحد ؛ فهذه بضاعتنا ردت إلينا .»

أما من هذا ، أى من ص ٧٥ ، فإننا نجد المؤلف يستفتح شعراء المائة
الرابعة بابن عبد ربه صاحب العقد وإمام أهل أدبها بالأندلس .»

ويختار له من المرقص قوله الذى حكم المتنبي بسماعه انه شاعر
الأندلس :

يا أولؤا يسبى العقول أنيقا
ورشا بتعذيب القلوب خليقا
ما ان رأيت ولا سمعت بمثله
درا يعود من الحياء عقيقا
واذا نظرت الى محاسن وجهه
أبصرت وجهك فى سنائه غريقا
يا من تقطع خصره من رققة
ما بال قلبك لا يكون رقيقا

ويعد ابن عبد ربه : ابن هذيل الأعمى ويوسف بن هارون الرمادى
والشريف الروانئ الطليق . ومما اختاره له مرقصا به قوله :

وعلى الأصائل رقة من بعده
وغدا النسيم مبلغا ما بيننا
الروض مبسمه ونكهته الصبا
فلذلك أولع بالرياض لأنها
فكأنها تلقى الذى ألقاه
فلذلك رق هوى وطاب شذاه
والورد - أخضله الندى - خذاه
أبدأ تذكرنى بمن أهواه

ثم جعفر بن عثمان الحاجب وابن فروج الحياىى وتميم بن المعز والمقداد
المصرى وأبو الحسن العقيلى وابن وكيع التنيسى هؤلاء كانوا شعراء المائة
الرابعة الذين اختار ابن سعيد من شعرهم شعرا يتردد بين المرقص والمطرب .

أما :

شعراء المائة الخامسة ص ٧٨ :

فهم - حسب ترتيبه لهم - أبو عمرو بن الدراج القسطلانى وأدريس
ابن اليمان وأبو عامر بن شهيد وأبو جعفر اللمائى وأبو حفص بن بروا
الأصغر والوزير الامام أبو محمد بن حزم والمعتمد بن عباد ملك أشبيلية وابنه
الراضى والمأمون بن المعتمد وأبو بكر بن عمار وزير ابن عباد وأبو الوليد
ابن زيدون وزير ابن عباد وحبيب الأندلسى وزير ابن عباد وأبو حفص كاتب
المعتمد بن عباد والوزير أبو عامر عبدوس وابن وهبون المرسى والبجلى وأبو
الفضل بن شرف وعبد الله بن القايلة السبتي وابن رشيق وعبد الله بن محمد
العتار وعبد الرحمن بن حبيب وأبو عبد الله بن شرف وعلى بن يوسف التونسى
وعتيق الوراق وعمران بن القاضى المسيلى وعبد الوهاب المثقالى وابن الغطاس
وابن أبى مغزج وثقة الدولة جعفر بن تأييد الدولة ملك صقلية .

ولتقف من شعر هذا الملك عند قوله من المرقص :

رأنتى وقد شبهت بالورد خداه

فتاهت وقالت : قاس خدى بالورد

كما قال : ان الأخصوان كمبسمى

وان قضيب البان يشبهه قدى

وحق صفا ماء النعيم بوجنتي
وحسن الجبين الصلت والفاحم أنجعدى
لئن عاد للتشبيه يوما حرمة
لذيذ السكرى لا بل أذوقه فقدي
إذا كان هذا في البساتين عنده
فقولوا له : لم جاء يطلبه عندي ؟ !

وبعد هذا الملك يأتي شعر مرقص للقائد الحسين بن مشكور ومحمد
ابن الحسن الكاتب وعلى بن الطبرى وابن عتيق الصفار وعبد العزيز بن الحاكم
وأبى الحسن بن ابراهيم الودانى والقاضى الجليس أمين الدين المصرى
وصنهاج وهاشم بن الياس المصرى وابن ملنسه وأبى الطاهر بن دواس
الكاتمى ويعقوب بن كاس اليهود وزير العزيز والموفق أبى الحجاج بن محمد
صاحب ديوان المكاتب وأبى على الأنصارى والقاضى أبى الفتوح بن قادوس
وأحمد بن مفرج وابن عباد الاسكندرانى وابراهيم بن شعيب المصرى وعبدالله
ابن الطباخ وظافر الحداد الاسكندرانى وعلى بن حبيب التميمى والجليس
ابن الحباب .



ومن شعراء المائة السادسة :

ابو اسحق بن خفاجة وابن اللبانه ، ومن مرقصه قوله :

بروحى وأهلى جيرة ما استعتهم
على الدهر الا واثنيت معانا
أراشوا جناحى ثم بلوه بالندى
فلم أستطع من أرضهم طيرانا

وابن بسام صاحب الذخيرة وأبو جعفر الجزار البطرني وابن وضاح
المرسى وابن الزقاق البلنسى وأبو الصلت صاحب الحديقة والحجازى صاحب
المسهب ومحمد بن سعيد عم جد المصنف وابن أخيه أبو جعفر بن عبد الملك
ابن سعيد الذى كتب الى حفصة الشاعرة اثر ليلة وصال باتا بها فى موضع
يعرف بجود مؤمل وهو متنزه :

رعى الله ليلا لم يرح بدمهم
عشية وأرانا بجود مؤمل

وغرد قمرى على الدوح واتنى
قضييب من الريحان من فوق جدول

أترى الروض مسرورا بما بداله
عناق وضم وارتشاف مقبل

فجاوبته تقول :

لعمرك ما سرت رياض بوصلنا
ولكنها أبدت لنا الغل والحسد

ولا صفق النهر ارتياحا لقربنا
ولا صدح القمرى الا لما وجد

فلا تحسن الظن الذى أنت أهله
فما هو فى كل المواطن بالرشد

فما خلت هذا الأفق أبدى نجومه
لأمر سوى كى ما تكون لنا رصد

وانما أوردت هذا المثال - على طوله - لأتبه الى ان ابن سعيد يترخص
فى نشره وشعره بل فى شعر أهله وكل من يلون بهم .

ففى رأى أنه لا يأتى فى ذلك كله على شرط كتابه وانظر صفحات ٢٠ ،
٨٨ ، ٩٤ وبعد حفصة الشاعرة . ابن سفرة الميرنى وأبو عبد الله الرصافى
البلنسى وابن مجير وابن بقى وابن حيون الاشيبلى وابن قلاقس الاسكندرانى
وابن حمديس الصقلى .

ونصل من كتابه الى مسك ختامه وهم :

شعراء المائة السابعة :

الى عهده :

الاسعد بن ممتى وابن سناء الملك والنجيب بن الدماغ وجعفر بن شمس
الخليفة والكمال بن النبيه والبرهان بن الفقيه نصر والأمير سيف الدين سابق
والصاحب جمال الدين بن مطروح وشرف الدين الديباجي وابن شاور والزكي
ابن أبي الاصبع وأبو الحسن الجزار والتاج بن غنوم الاسكندراني وسليمان
افريقية أبو زكريا بن عبد الواحد وأبو علي بن العفون وأبو جعفر بن طلحة
وزير بن هود صاحب الأندلس وكاتبه ومرج الكحل ومطرف الغرناطي
وابراهيم بن محبوب كاتب ابن الرستمى صاحب صقلية وأبو القاسم بن طلحة
الصقلي ومرقصه الذي أورده ابن سعيد له هو :

أيتها النفس اليه اذهبي

فحببه المشهور من مذهبي

مفضض الثغر له تقطعة

مسكية في خده المذهب

آيسني التوبة من حبه

طلوعه شمساً من المغرب

ثم ابن جبير الصقلي وأبو جعفر بن عياش وعفيف الدين التلمساني
وأبو الحسن الرقشي وابن الصابوني الاشبيلي وأبو الوليد بن الحنان
وأبو عبيد بن أبي الحسين بن سعيد وزير صاحب افريقية وموسى بن سعيد
والد المؤلف .

والمقص الذي أورده ابنه له يؤكد ما ذهبنا اليه من أنه ضعيف مع
نفسه ومع أهله : فهن يحابيهم ويخل بشرط كتابه من أجلهم .

وهذا هو مرقص والد المؤلف :

الأجدا روض بكرنا له ضحي

وفي وجنات الورد للطل ادمع

وقد جعلت بين الفصون نسيمة
تمزق ثوب الظل منه وترقع
ونحن اذا ما صلت القضب ركعا
نظل لها من هزة الله كركع

وعلى بن سعيد المؤلف ، قال من أبيات فى جورة الصالحية بمصر وذكر
احداق النبل بها :

وعانقها من فرط شوق لحسنها
فمد يمينيا نحوها وشمالا

والمرقصان السابقان أولى بهما أن يكونا من المسموع ، فان جاملنا
المؤلف جعلناهما من المقبول ولو أنهما الى المسموع أقرب وفيه ادخل .

بهذا ينتهى الكتاب ، وقد جرى فيه كله على ما وصفنا فى قسم شعراء
المغرب .

فهو يبدأ بالعصر الجاهلى فيذكر فحوله والمرقص او المطرب من
اشعارهم :

امرؤ القيس والنايعة وعنثرة وطرفة وزهير وعلقمة وأعشى بكر الذى
وقف عنده وقفة نقدية لازعة فقال :

« أكثر ما وقفت عليه من الأوصاف الخمرية التى اشتهر بها أعرابية
جأفية يخرجها نمطها عن المرقص وان كانت حسنة التشبيه ، ص ٢٤ .

وبعد أعشى بكر أعشى باهلة وقيس بن الحطيم .

ويورد من المخضرمين : حسان بن ثابت والنايعة الجعدى والحطيئة
وعمر بن شاش والشماخ وعبيدة بن الطبيب ومتم بن نويرة وكعب بن زهير
وعمر بن معدى كرب والعباس بن مرداس وأيا الطمحان القينى والخنساء
وجنوب بنت عمرو ذى الكلب والزبرقان بن بدر وعمر بن الأهم وأوس بن
معزى وأبا ذؤيب الهذلى والوليد بن عقبة .

- وينتقل بعد ذلك الى شعراء الاسلام حتى نهاية الدولة الأموية ص ٣٠ .
- ثم الى المخضرمين من شعراء الدولتين الأموية والعباسية فشعراء صدر الدولة العباسية الكاثرين في آخر المائة الثانية .
- فشعراء المائة الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة .
- وإذا كان لنا أن نختار نموذجين يوضحان هذا الاجمال ويبطنان من هذا الاستعجال ، فاننا نقف عند الأحوص .

ومن المطرب له قوله :
كم دنىء لها قد صرت اتبعه
ولو صحا القلب عنها صار لى تبعها
لا أستطيع نزوعا عن محبتها
أو يصنع الشوق بى فوق الذى صنعا
أدعو الى هجرها قلبى فيسعدنى
حتى اذا قلت : هذا صادق نزعا
وزاده رغبة فى الحب أن منعت
أشهى الى المرء من دنياه ما منعنا

ونقف كذلك عند محب الحلبي .
ومن شعره المرقص وهو مرئص حقا :
لا تقولى : لا ؛ فمكتوب على
فمك الفتان حسنا نعم
بحروف أبدعت من قدرة
ما جرى قط عليها قلم
نونها الحاجب والمين بها
طرفك الساحر والميم فم

- وإذا كنت قد قررت أن الكتاب قد انتهى بوصوله بشعراء المغرب الى عهده ، فهذا التقرير منى حكم نقدى .
- أما عمليا ، فاننا نهد بعد ص ٩٤ صفحة كاملة معنونة هكذا :

القسم الثانى من المرقصات والمطربات

وهو شئ كثير كثير ينتهى بصفحة ٢٨٧ .

لكنه من وجهة نظرى لا يمت الى | عنوان المرقصات والمطربات | بأية صلة .

من موضوعات هذا القسم :

أخبار ابنى نواس وجنان خاصة - نسب ابن عيينة وأخباره خبر بن سريج مع سكينه بنت الحسين - أخبار عبد الله بن العجلان مع الجارية هند، ونحو ذلك مما يدل على أن من ألحقه بالمرقصات والمطربات قد أثقل على نفسه وعلينا وعلى الكتاب الأصلي .
ولهذا دلالتان :

الأولى : أن هذا المضيف لم يفهم موضوع الكتاب وأكد أقول:لم يقرأه .
والثانية : أنه أراد أن يكبر حجم الكتاب من باب النفخة الكذابة كي يبيعه بثمن أعلى .

لكنه - بهذا الذى ارتكبه فى حق الحقيقة - ضال مضل وأنا لا أدمغه بهذا الحكم القاسى اعتباطا .

انظر : ها هو ذا يقول فى نهاية المطبوع :

« تم طبع هذا الكتاب : المرقصات والمطربات فى ٣٠ آذار ١٩٧٣ المأخوذ عن الطبعة الأولى المطبوعة فى القاهرة سنة ١٢٨٦ هـ ، وهذه الطبعة - أى طبعته - تمتاز عن الأولى بتبويبها وتنسيقها والإضافات التى زيدت عليها بما يناسب موضوع الكتاب » .

واذن فهو قد أضاف الى الكتاب اضافات تناسب - فى رأيه - موضوعه .

وهذا من اعجب العجب .

فهى أولا : آفات لا اضافات .

وهى ثانيا : لا تناسب موضوع الكتاب .

لكنه الجشع التجارى والطمع فى المال .

ولكنها بيروت وطبعها للتراث طبعا مسلوقا غير واضح ولو أنه طازج .